

الهمتنا ونعبد الهك ثم نعبد الهتنا ونعبد الهك فخرى  
على هذا ابداسنة وسنة فاجيبوا عن كل ما قالوه  
بضده اى ان هذا لا يكون ابد او قال ابن عباس  
قالت قرين النبي صلى الله عليه وسلم نحن نعبدك  
من المال ما تكون به اعنى رجل بماله وكر و تزوجك  
من شئت ونطاة عقبك اى نمشي خلفك وتكف عن  
شتم الهتنا فان لم نفعل فحنن نرض عليك خصلة  
واحدة هي انك ولدك صلاح نعبد الهتنا اللات والعزى  
سنة ونحن نعبد الهك سنة ثم نعبد الهتنا ونعبد  
الهك فخرى على هذا ابداسنة وسنة فترت السورة  
فكان التكرار في لا تعبدوا لان القوم كروا  
مقاتلهم مرة بعد مرة والله اعلم **قوله** في الرابطة  
ما اعبدوا مما لم يقبلوا ما عبت ليوافق ما عبت في الثالثة  
لانهم كانوا موسومين قيل البعثة بعبادة الاصنام  
وهو عليه الصلاة والسلام لم يكن حينئذ موسوما  
بعبادة الله تعالى اه ابو السعود وقوله لم يكن حينئذ  
موسوما لان هذا على قول ضعيف في الاصول والراجح  
انه كان نعبد الله تعالى وعبارة ابن السبكي مع شرح  
هذا المفسر سلة اختلفوا هل كان المصطفى صلى  
الله عليه وسلم متعبدا اى مكلفا قبل النبوة بشرع  
فمنهم من نفي ذلك ومنهم من اثبته واختلف المثبت

في تعيين

في تعيين ذلك الشرع بتعيين من نسب اليه فقيل  
هو نوح وقيل هو ابراهيم وقيل موسى وقيل عيسى  
وقيل ما انت انه شرع من غير تعيين لشيء هذه اقوال  
من جمها التاريخ والمختار كما قاله كثير الوقت باصلا  
عن النقي والاشبات وتقريرا على الاثبات عن تعيين  
قول من اقواله والمختار بعد النبوة المنع من تعبد  
بشرع من قبله لان له شرعا يخصه وقيل تعبد عالم  
بشرع من شرع من قبله استحبابا لتعبد به قبل  
النبوة **قوله** علم الله منهم انهم لا يؤمنون اى  
اى فاخبر نبيه بذلك وامره بان يخبرهم به وهذا  
جواب عما يقال كيف يقول لهم ولا انتم عابدون ما  
اعبدوا لذي هو نفي الاسلام وتأسيس منه مع انه  
مبعوثا لهدايتهم ومع انه كان حريصا على ايمانهم  
ولجواب ان هذا في حق قوم علم انهم لا يؤمنون ابد  
فاخبر نبيه بان يخبرهم بما لهم لتظن شقا وتهم كل  
الظهور **قوله** واطلا ما على الله اى في الثانية  
والرابعة واما في الاولى والثالثة فبني واقعة على الاصنام  
وقوله على وجه المقابلة اى المسألة والقول بالمقابلة  
انما يظهر على مذهب من يقول ان ما لا تقع على احاد  
اولى العلم اما من يجوز ذلك وهو مذهب سيبويه  
فلا حاجة عنده الى الاعتذار بالمقابلة اه سمير